

مسلم (0121) من فضائل الخضر عليه السلام - الشيخ مصطفى

العدوي ح 0832 تاريخ 51 5 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب من فضائل الخضر عليه السلام قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد واسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن ابي عمر المكي كلهم عن ابن عيينة واللفظ لابن ابي عمر - [00:00:20](#)

حدثنا سفيان بن عيينة تحدثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير انا قلت لابن عباس ان نوفل بيكلي يزعم ان موسى عليه السلام صاحب بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر - [00:00:45](#)

عليه السلام وقال كذب عدو الله السلف منهم من يطلق عدو الله على الشخص على وجه الزجر والتغليظ قال الشارح لا لا على انه يعتقد انه عدو الله حقيقة انما قاله - [00:01:03](#)

مبالغة في انكار قوله لمخالفة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ذلك في حال غضب ابن عباس لشدة انكاره محل غضب تطلق الالفاظ ولا تتراد بها حقائقها - [00:01:21](#)

سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه. فاوحى اليه - [00:01:38](#)

ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو الى ملتقى بحر فارس والروم من جهة الشرق والله اعلم ما عندنا تفصيل للمراد او عندنا تفصيل وبيان للمراد بالبحرين لكن عموما هما بحران يلتقيان عند مكان - [00:02:00](#)

ومكان التقاء البحرين قال ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي ربي كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل. الحوت السمكة الكبيرة وسيصرح في رواية انها كانت مألحة - [00:02:23](#)

المكتل القفة او الزنبيل قال حيث تفقد الحوت فهو سم المكان الذي تفقد فيه الحوت الخضر موجود هنالك وانطلق وانطلق معه فتاة وهو يوشع ابن نون. عليه السلام فتى موسى - [00:02:43](#)

وحمل موسى عليه السلام حوتا في مقتل وانطلق هو وفتاه يمشيان ففي جواز اتخاذ الخدم يمشيان حتى اتي الصخرة فرقد موسى عليه السلام وفتاه والطلب الحوت في المكتل يعني احياء الله فهذه معجزة اذا كان الحوت ميتا ومملحا - [00:03:03](#)

حتى خرج من المقتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كأنه مثل الطاق يعني يمشي والماء لا يلتئم بعده. ودي معجزة ايضا كان الحوئي صرب وكان لموسى وفتاه عجا - [00:03:25](#)

يعني يلتئم الماء بعده وكان لموسى وفتاة فانطلق بقية يومهما وليلتئما ونسي صاحب موسى ان يخبره عن شيء حدث امام يوشع عظيم الحوت احياء الله وانطلق الحوت في البحر وامسك الله جرية الماء ومع ذلك نسي - [00:03:44](#)

ناس يا يوشع ان يخبر موسى بكل ذلك فلما اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصف احد من الشيطان الرجيم. حتى جاوز عبدالرحمن - [00:04:12](#)

ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به. يعني لم يحل عليهما التعب حيس لما جاوز المكان فبه يستدل من يقول ان التكليف على

قدر الطاقة قال رأيت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت - 00:04:30

وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً قال موسى ذلك ما كنا نبغي نبخس ونطلب. اه وارتد على اثرهما

قصصا قال يقصان اثارهما حتى اتي الصخرة فرأى رجلاً مسجلاً - 00:04:53

رجل متغطى تسجيل التغطية والليل اذا سجد غطى بظلامه الارض مسجل عليه بثوب فسلم عليه سلم عليه موسى فقال له الخضر

ان بارضك السلام يعني جبت السلام هادا منين؟ السلام عليكم - 00:05:14

منين جبتها؟ قدمت من مصر ما فيها السلام قال ان موسى قال موسى بني اسرائيل وهذا الشاهد الذي يحتج به ابن عباس على نوفل

البكالي قال نعم. قال انك لعلم من علم الله علمك والله لا اعلمه - 00:05:34

وانا على علم من علم الله علمني انها لا تعلمه. فقال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشداً ولانك لن تستطيع معي صبرا

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراء - 00:05:54

قال ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امراً قال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكراً فانطلق

الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر - 00:06:09

ومرت بهما سفينة فكلما هم ان يحملوهما عرفوا الخضر فحملوهما بغير نول يعني بغير اجرة فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة

فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهما فخرقتها لتغرق اهلها - 00:06:24

لقد جئت شيئاً عظيماً قال لم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسراً ثم خرج من

السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل - 00:06:46

اذا غلام يلعب مع الغلمان واخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده وقتله حديقة صعبة عجيبة اذا ثبت اللفظ بها ماشي سمعنا واطعنا اخذ

الخضر بيده برأسه فاقتلعه بيده وقتله. قال فقال موسى قتلت نفساً زكية - 00:07:05

زاكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً منكراً عظيماً. قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فيها كلمة لك قال وهي اشد من الاولى

قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني - 00:07:31

قد بلغت من لدني عذراً يعني العزير بلغ منتهاه واخر الاعداء الثلاثة ولذلك فالطلاق ثلاثة ويستأذن احدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع

انطلق حتى اذا اتى اهل قرية استطعم اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جداراً يريد ان ينقض فاقامه - 00:07:49

يقول مائل قال الخضر بيده هكذا واقام قال له موسى قوم اتيناكم فلم يضيفونا ولم يطعمونا نشيد الى اتخزت عليه اجرا. قال هذا

فراق بيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا - 00:08:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت لو ددت انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارهما قال وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا - 00:08:44

هشان خلقتنا لتغرق اهلها وقال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك

من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر - 00:09:06

قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا قراءة وكان يقرأ اما الغلام فكان كافراً هذا وصلي اللهم

وسلم وبارك على نبينا محمد واله - 00:09:25

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:42